

رَمَضَان

النص

فِي مَسَاءٍ مِنْ أُمَسِيَّاتِ رَمَضَانَ، اجْتَمَعَتِ الْأُسْرَةُ حَوْلَ الْمَائِدَةِ تَنْتَظِرُ أَذَانَ الْمَغْرِبِ. كَانَ الْجَوْ مَلِيئًا بِالْفَرَحِ وَالسَّكِينَةِ، وَرَائِحَةُ الشُّورْبَةِ تَفُوحُ فِي أَرْجَاءِ الْبَيْتِ. جَلَسْتُ إِلَى جَانِبِ أُمِّي الَّتِي كَانَتْ تُرَتِّبُ الْأَطْبَاقَ، وَأَبِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ بِصَوْتٍ خَافِتٍ.



مَا إِنَّ سُمِعَ الْأَذَانُ حَتَّى رَفَعْنَا أَيْدِينَا بِالدُّعَاءِ،
ثُمَّ بَدَأْنَا الْإِفْطَارَ عَلَى تَمَرَاتٍ وَمَاءٍ بَارِدٍ.
بَعْدَ الْأَكْلِ، تَبَادَلْنَا الْحَدِيثَ وَالضَّحِكَ،
وَشَكَرْتُ اللَّهَ عَلَى نِعْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَحَبَّةِ.

بَعْدَ صَلَاةِ التَّرَاوِيحِ، خَرَجْتُ مَعَ أَبِي إِلَى الشَّارِعِ، فَوَجَدْتُ الْفَوَائِيسَ تُضِيءُ الشُّوَارِعَ. كَانَ رَمَضَانُ يَجْمَعُ النَّاسَ بِالْمُودَّةِ وَالتَّعَاوُنِ، يَزُورُ الْجِيرَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَيَتَبَادَلُونَ الْأَطْبَاقَ وَالِدَّعَوَاتِ.

عُدْتُ إِلَى الْبَيْتِ وَأَنَا أَشْعُرُ بِالسَّعَادَةِ، فَقَلْبِي أَمْتَلَأُ نُورًا، وَعَرَفْتُ أَنَّ أَجْمَلَ مَا فِي رَمَضَانَ لَيْسَ الطَّعَامُ فَقَطْ، بَلِ الْاجْتِمَاعُ، وَالْمَحَبَّةُ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ.

أَسْئَلَةُ الْفَهْمِ:

شرح المفردات:

تَفُوحُ: تَنْتَشِرُ رَائِحَتُهَا فِي الْمَكَانِ.

الْمُودَّةُ: الْمَحَبَّةُ

- 1- متى اجتمعت الأسرة في النص؟
- 2- ماذا كان يفعل الأب قبل الإفطار؟
- 3- كيف كان شعور المتحدث في نهاية النص؟
- 4- ما الذي يجمع الناس في رمضان؟